

يحيى بن علي الحجوري
وقع في أختبث الإرجاء، بسبب
جهله باعتقاد السلف على
التفصيل، لأنه يعرفه في
الجملة، وهذا لا يكفي
لتدريس الشباب كتب
الاعتقاد.. فاحذروه..



هذا يحيى بن علي الحجوري وقع في أخبث الإرجاء وهو لا يشعر، بسبب جهله باعتقاد أهل الحديث على التفصيل، لأنه يعرفه في الجملة، وهذا لا يكفي لأن يشرح كتب اعتقاد السلف، وهو جاهل، والذين يأتون من جهته من الشباب المسكين أيضًا جهال بالعلم النافع، فلذلك؛ أضلهم في باطل الإرجاء، وغيره، وهم لا يدرون في الدين، ولا يعذرون بجهلهم إذا أضلهم.

* فوق يحيى الحجوري في إرجاء الجهمية وهو لا يشعر، لأنه عنده أن من نطق بالشهادتين، ووقع في الكفر الأكبر والشرك الأكبر، وعبد القبور، ودعاها، واستغاث بها، وطاف عليها، فهو مسلم عنده، لا يكفر حتى تقام عليه الحجة بزعمه، وهذا مذهب المرجئة العصرية، فعنده أن المسلم الذي ينطق بالشهادتين يكفيه ذلك في إسلامه، وهذا مذهب مرجئة الجهمية أيضًا.

* وهذا باطل بلا شك، وقد عده أئمة الحديث الكبار قديمًا
وحديثًا، أنه اتهام للرسول صلى الله عليه وسلم بأنه لم يقم
الحجة على الخلق إلى الآن، وأنه بحاجة الآن في هذا العصر
إلى من يقيم الحجة على عباد القبور المشركين وغيرهم.

* وهذا أيضًا عنده أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم
يكمل الدين، أن الدين لا بد من الحجوري أن يكمله،
هكذا يلزم يحيى الحجوري شاء أم أبى.

* والأئمة ألزموا أهل الباطل بذلك، منهم الإمام مالك،
والإمام سفيان الثوري، والعلامة الشيخ ابن عثيمين،
والعلامة الشيخ صالح الفوزان، وغيرهم.